

# سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية\_(250) (61-6341-2)

## | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى  
الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خير الجزاء برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:02

قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرع والبيان كله حق قال الشارح رحمه  
الله يشير الشيخ رحمه الله بذلك الى الرد على الجهمية والمعطلة - 00:00:28

والمعزلة والرافضة. القائلين بان الاخبار قسمان. متواتر واحد فالمتواتر وان كان قطعي السنّد لكنه غير قطعي الدلالة فان الدلالة  
اللفظية لا تفيد اليقين وبهذا قدحوا في دلالة القرآن على الصفات - 00:00:52

قالوا والحادي لا تفيد العلم ولا يحتاج بها من جهة طريقها ولا من جهة متنها فسدوا على القلوب معرفة رب تعالیٰ. واسمائه وصفاته  
وافعاله من جهة وحالوا الناس على قضايا وهمية ومقدمات خيالية سموها قواطع عقلية وبراھین - 00:01:19

حين يقينية وهي في التحقيق كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عند فوفاه حسابه. والله  
سريع الحساب. او كلامات اتيان في بحر لجي عشاه موج من فوقه. يغشاه موج من فوقه موت - 00:01:50

من فوقه سحاب. ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم قد يراها ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور الحمد لله رب العالمين  
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:02:25

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد ففي قول المصنف الطحاوي رحمه الله وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
الشرع ما الذي جاءت به السنة ابتداء - 00:02:52

والبيان لكتاب الله جل وعلا لان في السنة احكام زائدة على ما في القرآن وهذا قول جمهور اهل العلم ومنهم من يقول ان الرسول  
عليه الصلاة والسلام مبين فقط ولم يأتي بسننه مما يزيده على القرآن - 00:03:12

الكل هو وحي وانا شكر انه وحي وان كان في السنة مما جاء عنه عليه الصلاة والسلام لانه عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان  
هو الا وحي يوحى - 00:03:37

والوحي منه ما في كتاب الله جل وعلا وهو الاصل ومنه ما جاء على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام مما اوحي اليه ويختلف اهل العلم  
هل النبي عليه الصلاة والسلام يجتهد - 00:03:53

او ليس له ان يجتهد وانما هو مبين لما جاء في كتاب الله ومبلغ عن الله مسألة من خلافية بين اهل العلم وهناك مسائل اجتهد فيها  
النبي عليه الصلاة والسلام وعاتب عليها - 00:04:06

اما قال اهل العلم انه خلاف الاولى كما في قصة او في مسألة اسرى وبدل المقصود ان هذه مسألة مباحثة بكتب الاصول عند اهل  
العلم مع ذلك كل ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام حق - 00:04:26

ووحي لانه لا ينطق عن الهوى ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما ثبت عنه سواء وصل الى درج الصحيح او قصر  
عنه في دائرة الحسن - 00:04:45

لانه في كله في حيز القبول بخلاف ما نزل عن ذلك من الضعيف وما هو اضعف منه فما كان في حيز القبول فانه حجة ملزمة حجة

00:05:02 ملزمة يجب العمل به في جميع ابواب الدين -

في العقائد وفي العبادات والمعاملات وغيرها من الرقائق والترغيب والمغازي والسير وغيرها كل هذا يجب العمل به اما بالنسبة لـ 00:05:23 حجية ما صح عنه عليه الصلاة والسلام سواء كان من من المتواتر او من الاحاد -

فالشيخ يقول ان الشارح يشيل يقول ان الشيخ يشير بذلك الى الرد على الجهمية والرافضة القائلين بان الاخبار قسمان متواتر واحاد 00:05:48 الخلاف معا بيننا وبين اهل السنة وبين هذه الفرقا -

فيما بعد ذلك بالاحتجاج بالقسمين فهذه الطوائف من البدع يردون المتواتر لان دلالته غير قطعية وان كانت وان ثبوته قطعيا واما 00:06:12 الاحاد فيردونه من اصله للظن في ثبوته ومن يقسم الاخبار -

من اهل السنة الى متواتر واحاد يختلف تقسيمهم عن هؤلاء الاحاد اذا صح او حجة ملزمة يجب العمل به في جميع ابواب الدين واما 00:06:38 اولئك يقولون ان الاحاد ظني الثبوت -

ولا تثبت الاحكام بالظن فضلا عن العقائد ولا شك ولا يختلف احد من العقلاء ان الاخبار متواترة منها الظريف ومنها القوي ومنها ما هو 00:06:59 اقوى منه فخبر زيد من الناس -

لا شك انه اقوى من خبر عمرو اذا كان اقل منه في في التوثيق وقد يأتي ما هو اقوى من زيد فيرجح خبره عليه. وان كان الثلاثة كلهم 00:07:19 في دائرة الصحيح المقبول -

وليس الرواية كلهم على درجة واحدة وبمنزلة واحدة بل من هم الثقة ومنهم الضعيف ومنهم الاوثر ومنهم الاضعف فهم درجات 00:07:37 متواترة وقبول اخبارهم تبعا لهذا التفاوت وان كان الكل اذا كانوا ثقات كلهم في حيز القبول لكن اخبارهم متواترة -

فالالوف المؤلفة من الرواية هل كلهم في درجة واحدة؟ هل كلهم في درجة مالك؟ نجم السنن لا ما احد يقول هذا. انت اذا جاءك من 00:08:03 يخبرك من تعرفهم من الناس بان زيدا حضر -

زيد حضر وهو ثقة عندك وجاءك من هو اوثق منه بان زيدا لم يحضر تكون ذاك ثقة اقبل كلامه وارد كلام هذا او تقبل كلام الاوثر كان 00:08:21 من اوثق بلا شك عند علم هذا المقرر -

فالاخبار وان كان وان قلنا بانه متواتر واحاد لكن نختلف معهم المتواتر يفيد العلم وهو ملزم وقطعي الثبوت تبقى مسألة الدلالة هم 00:08:38 يقولون باضطرار دلالته ليست قطعية ونحن نقول الاصل ان الدلالة قطعية لكن قد يعتري -

بعض الدلالات ما يعارضها فتنتقل من القطع الى ما دونه يعني قول الله جل وعلا انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر هذا قطعي احد 00:09:05 يشك في هذا ثبوته قطعي لكن دلالة الصلاة -

على صلاة العيد قطعية ولا ظنية ظنية بلا شك لكن هم يطردون هل الفرق بيننا وبينهم؟ انا نقول من من الادلة القطعية ما في دلالته 00:09:26 ما لا يفيد القطع مثل ما قلنا فصل لربك وانحر -

والذى يسمع هذا الكلام ويكرر ما يشنشن به على علماء المصطلح في تقسيمهم المتواتر والحاد ويقولون ان هذا تبع للجهمية 00:09:50 والمعتزلة والرافضة هذا كلام ما هو بصحيح هذا كلام مو بصحيح -

لكن لا نقول بقولهم انه وان كان وان ثبوته قطعي ومتواتر فالدلالة ظنية لا تثبت به ما اشار اليه الشارح رحمه الله واما الاحاد 00:10:08 فعندهم هذا ما هو مشكل -

من الاصل منفي لان ثبوته ظني والظن لا يغنى من الحق شيئا. اقول وش معنى ظني انه بيعتمد النقيض احتمل الصدق والكذب هل 00:10:26 في الرواية ما ما يجزم بخبره بحيث لا يحتمل النقيض مطلقا -

مالك رحمه الله ما حصل له اوهام نعم حصل له اوهام وغيرها من الرواية اصلا ومن يرى من الخطأ لكن ليست هذه القاعدة الاصل ان 00:10:47 خبر الثقة مقبول. بدون ترد. لكن اذا وجدنا في خبر هذه الثقة ما يعارضه -

من هو اوثق منه هنا نقف قالوا فالمتواتر وان كان قطعي السند لكنه غير قطعي الدلالة ذكرنا مثال في صلاة العيد فصلي لربك وانحر 00:11:07 دلالته ظنية وان كان ثبوته قطعيا لكن هم يطردون -

كون كل الاخبار القطعية دلالتها ظني يقول مو بصحيح الكلام باطل والغرض منه رد النصوص التي ثبتت ما اتبته الله لنفسه واثبته له رسوله عليه الصلاة والسلام يقول فان الدلة اللفظية لا تفيق اليقين - 00:11:28

طيب وش اللي يفيق اليقين هم العقلية اللفظية لا تفيق اليقين بخلاف الدلة العقلية بعقل من نعم الدلة العقلية تفيق اليقين ما اضعف عقل الانسان المسكين ولو لم يكن من ضعف عقولهم الا تناقض اقوالهم - 00:11:52

وانظر في كتبهم تجد العجب العجاب تجد اشياء يعني عاقل يقول ان اعمى الصين يرى بقة الاندلس هذا يفيق عقله القاطع مثل هذا وهو منهم من اللي يقولون هذا الكلام - 00:12:22

عقله يفيق القطع دالة العقل هو معتمد على مقدمات منطقية موروثة من اليونان وغيرهم وجعلوا نتائجها قطعية لو تقرأون في كتب الكلام شفتم وشلون تاه العقل وظل العقل لما ترك النص - 00:12:39

امور غيبية امور غيبية هل يدركها العقل باستقلال لا يمكن ان يدركها العقل باستقلال يعني ما وراء هذا الجدار اقرب شيء عندنا وراء هذا الجدار وش وش اللي وراء هالجدار - 00:13:05

توقع انت شف عقلك قد يطلع لك شيء يا ناس مستحيل امور غيبية يطلع عليها العقل ولكنهم ظلوا لما هجر النصوص واتوا بالمضحكات مما يظهرك منه صبيان ويعجب منه بعظ المجانين - 00:13:20

نسأل الله العافية وبهذا قدحوا في دالة القرآن على الصفات لأن القرآن قطعي ما يقدرون من لا يستطيعون ان يقولوا ظني الثبوت انه ما هو قطعي لكن لما الجموا بدلاته او بشبوبته القطعي لجأوا الى - 00:13:44

الدالة الظننية قالوا والاحد لا تفيق العلم في الاحد وش معنى لا يفيق العلم يعني انه يتحمل النقيض ولا يحلف عليه يعني انه اذا جاءك خبر ان اوثق الثقات - 00:14:08

ول يكن مالك نجم السنن مثال هل تحلف ان ان الخبر ثابت بمجرد رواية مالك لانه وهم ظبط عنه عليه اوهام هذا الذين قالوا انه يفيق الظن بمعنى انه ليست نتيجته مئة بالمئة - 00:14:27

وانما قد ينقص عن هذه النسبة الى تسعه وتسعين ثمانيه وتسعين وبعدهم ينزل الى تسعين او ثمانين هذا في في دائرة الظن لانه الظن الغالب على الغالب يعني لأن عندك الدلالات اما قطعية - 00:14:48

لا تحمل النقيض يعني مئة بالمئة وتحلف عليها وتطلق زوجتك عليها ولا يحصل شيء من ذلك واما ينزل قليلا يقرب من اليقين بنسبة واحدة واثنين او خمسة او عشرة واما ينزل الى اكثر من ذلك حتى يصل الى قريب من المساوي الذي هو الشك - 00:15:06

هذا كله في دائرة الظن الغالب المساوي هو الشك والمرجوح اللي بعد النصف الى الآخر نعم الى ما يقرب من الصفر الوهم واما بالنسبة لما لا نسبة له هذا هو - 00:15:30

ها الجهل يسمونه الجهل ومنه المركب ومنه البسيط الى غير ذلك المقصود ان كلامهم لانه قد يفهم هذا الكلام احد ثم يأتي الى ما في كتب المصطلح من تقسيم الاخبار الى - 00:15:47

تواتر واحد يقول هذا كلام الجهمية والمعتزلة والرافضة نقول لا الاخبار متفاوتة باتفاق العقلاة سميتها احاد سميتها اخبار صحيح واضح شيء ثاني هذا ما في اشكال المقصود انها متفاوتة دلالتها - 00:16:04

فيها ما هو الظنني لاسيما اذا وجد معارض وحصل في فهمه بعض الاختلاف بين اهل العلم تكون الدلة عليه ليست قطعية الا اذا اتفق العلماء على دلالته فيها ايضا ان الاحد - 00:16:24

منها الصحيح المقبول المحتج به ومنه الحسن وداخل في المقبول وهذا لا يرده الا مبتدع ويستدل به في جميع ابواب الدين بعضهم يقول الاحد لا تثبت بها العقائد. نقول لا. العقائد باب من ابواب الدين كالعبادات تثبت بما ثبت - 00:16:51

عن النبي صلى الله عليه وسلم والاحد لا تفيق العلم ولا يحتاج بها من جهة. ولا يحتاج بها من جهة طريقها ولا من جهة متنها يعني اذا قالوا في المتواتر انه ظني الدلة فمن باب اولى ان يقولوه - 00:17:18

في الاحد فيجتمع في الاحد ظنية الثبوت ظنية الدلة نقول الثبوت قد يوافقون على شيء منه مع ان في الاحد ما هو قطعي مع ان

في الاحاد ما هو قطعي - 00:17:37

واما بالنسبة للدلالة فليس ب الصحيح الاحاد الذي لم يصل الى حد المתו اتر وهم ما يجب العمل به في جميع ابواب الدين هذا لا يختلف فيه احد بعضهم يقول ان ان عمر رد خبر - 00:17:53

اه ابي موسى في الاستئذان قالوا لا يقبل خبر الواحد نقول ليس بصحيفة لم يرده الا من باب الاحتياط. ولذلك قبله لما شهد له ابو سعيد ومع شهادة ابي سعيد لا يزال - 00:18:10

لا يزال احد ولم يرد خبرا على احد في الاحتياط مطلوب للسنة اذا حصل للانسان اي تردد يطلب المزيد والا فالاصل القبول ولا يحتاج بها من جهة طريقها ولا من جهة متنها فسدوا على القلوب - 00:18:28

معرفة الرب تعالى واسمائه وصفاته وافعاله من جهة الرسول حتى من جهة الله جل وعلا ما دام القرآن ظني الدلالة سدوا على القلوب معرفة الله جل وعلا من جهة كتابه ومن جهة سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

في مصدر للتلاقي غير الكتاب والسنة ومابني عليهما مما قوله اهل العلم اذا خلى الامر من الكتاب والسنة معناه ما الفرق بينه وبين اه اقوال اه الصحف وغيره التي لا تستند على اصل - 00:19:13

فسدوا على القلوب معرفة الرب تبارك وتعالى واسمائه وصفاته وافعاله من جهة الرسول واحالوا الناس على قضايا وهمية ومقدمات خيالية سموها قواطع عقلية وبراهين يقينية اقرأوا في كتاب المواقف والمقادير - 00:19:35

تزاني وشرحه للتفاتزاني موافق للعدد الایجی واقرأوا في كتب الكلام نهاية الاقدام في علم الكلام للشهرستاني وغيره من كتب الرازي وغيرهم ممن صنعوا في هذا الباب تعرفون حقيقة هذا الكلام - 00:20:00

وتقرأ الكتاب من اوله الى اخره كلام مظلم. خال من النصوص الا للتحريف والتأويل والتعطيل سموها قواطع عقلية وبراهين يقينية وبالتحقيق الكلام جزء اذا سمعتم كلامهم مقدماتهم ونتائجهم ثم في النهاية تمسك شيء - 00:20:21

بسراي بقى يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا فوجد الله عنده فوفاه حسابه والله سبيع الحساب اذا انتهيت من الكتاب حتى وان كان يحفظ حفظ في النهاية لا شيء لانك لو تأملته - 00:20:48

لجرأت بنظيره مما ينقضه لان عندك عقل مثل عقولهم ما دام الحكم ليس الكتاب والسنة فكل واحد له ان يستقل بعقله ويعمل بما يؤديه اليه عقله نسأل الله العافية او كلامات في بحر لج يغشاهم موج من فوقه موج من فوقه سحاب - 00:21:10

ظلمات بعضها فوق بعض يعني يستدلون بقول فلان وبقول فلان كلها ليس فيها نور الدليل بل هي ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدر يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:21:35

من اين تأتي بالنور ونور الكتاب والسنة مفقود من اين تأتي به نعم نعم لا العلماء حذروا من النظر في كتب الكلام حذروا منه لانه اولا عليك ان تهتم بتتأصيل نفسك بكلام الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وكلام ائمة السلف - 00:21:58

فاذما انتقت وظبطت وكتبت ممن اوتى فضل ذكاء وفهم وقرأت فيها من بنية الرد عليها ونظرتها فعل ذلك شيخ الاسلام رحمه الله لكن الذي يخشى منه انك تدخل ولا تستطيع ان تخرج. كما صرحت بي كثير من قرأها - 00:22:33

حتى الغزالى ما استطاعوا ان يتخلص منه الغزالى مع انه من ائمة استطاع ان يتخلص وكل من كبارهم وائمه صرحو بالندم الشديد على قراءتها والنظر فيها وتمنوا ان ماتوا على عقائد العجائز - 00:23:00

لأنهم ما ما استفادوا شيء وارادوا ان يتخلصوا ويتخلصوا قلوبهم وعقولهم مما علق بها ولم يستطيعوا اخبار الاحاد اللي اشرنا ان فيها من ما يفيد القطع فيها ما يفيد القطع - 00:23:26

قالوا اذا احتفت به قرينة خبر واحد اذا احتفت به قرينة فهذا القاطع مثل ان يتسلسل برواية ائمة كالخبر الذي يرويه احمد عن الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر - 00:23:49

هذا اذا افلت الخطأ فيه والوهم من الاول ما افلت من الثاني ولا يمكن ان يتتابع هؤلاء على خطأ فيه اذا افلت مثلا من من وهم من ابن عمر مثلا راويه نافع - 00:24:09

ثم بعد ذلك ما لک الممحص ثم بعد ذلك من يليه تم من يليه من الائمة قالوا اذا تسلسل برواية الائمة قالوا هذا افاد قرينة على انه محفوظ مقطوع بتبوته - [00:24:27](#)

اذا كان له شاهد يزكيه من القرآن او تلقته الامة بالقبول هذا ايضا يفيد القطع هنالك قرائن ايضا يجعل الخبر مفيدة للقطع كما بقصة تحويل القبلة اهل مسجد قباء يصلون الصبح - [00:24:43](#)

او العصر على حسب الروايات الى جهة بيت المقدس فجاءهم شخص واحد فقال لهم ان القبلة حولت الى الكعبة فاستداروا كما هم هذا خبر واحد وهم على قبلة مقطوع بها - [00:25:11](#)

يعني صلوا وراء النبي عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس ورأوه يصلی واستفاض بينهم مقطوع بالجهة الى جهة بدر فكيف تحولوا بخبر واحد حيث هنالك قرائن تدل على ان الخبر صدق - [00:25:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يتشفوف الى تحويل القبلة وهم يعلمون ذلك قدم رأى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضها كان النبي عليه الصلاة والسلام يتشفوف ويقلب وجهه في السماء من اجل ان تحول القبلة وهم يعرفون ذلك. عندهم هذه القرينة - [00:25:46](#)

فلما جاءهم الخبر والآنفوس مرتضى لقبول هذا الخبر قبلوه ولا ينكرون عليه لكنهم في اول الصلاة هم على قبلة صحيحة وحكم ثابت لما بلغهم الناس استداروا كما هم نعم ومن العجب انهم قدموها على نصوص الوحي. وعزلوا لاجلها النصوص. فاقفرت قلوبهم من - [00:26:10](#)

بالنصوص ولم يظفروا بقضايا العقول الصحيحة المؤيدة بالفطرة السليمة والنصوص النبوية. ولو حكموا نصوص الوحي لفازوا بالمعقول الصحيح الموافق للفطرة السليمة. لانه يستحيل ان يتعارض النقل الصحيح مع العقل الصريح - [00:26:39](#)

يستحيل ان يتعارض النقل الصحيح مع العقل الصريح فالشرع لا يأتي بما تحيله العقول وان جاء بما تحتار فيه العقول لكنه لا يأتي بما تحيله العقول ويتصادم معها وما المراد بالعقل - [00:27:08](#)

العقل الذي يوافق الفطرة ليست العقول التي اجتالتها الشياطين ولعبت بها كعقول اهل الكلام الذين اعتمدوا في تأسيس قواعدهم وقضاياهم على من ليسوا من اهل الاسلام نعم بل كل فريق من ارباب البدع يعرض النصوص على بدعته. وما ظنه معقولا فما وافقه قال انه محكم - [00:27:30](#)

وقبله واحتج به وما خالفه قال انه متشابه ثم رده وسمى رده تفويضا او حرفة وسمى تحريفه تأويلا. فلذلك اشتد انكار اهل السنة عليهم. وطريق واهل السنة الا يعدلوا عن النص الصريح - [00:28:06](#)

الا يعدلوا عن النص الصحيح ولا يعارضوا بمعقول ولا قول فلان. كما اشار اليه الشيخ كما قال البخاري رحمه الله سمعت الحميدي يرأى الحميدي يقول كنا عند الشافعي رحمه الله - [00:28:32](#)

فاتاه رجل فسألته عن مسألة فقال قضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال رجل للشافعي ما تقول انت؟ فقال سبحان الله تراني في كنيسة تراناني في بيعة ترى علي بيعة - [00:28:52](#)

احسن تراني في بيعة ترى على وسطي زنارا زنارا. احسن الله اليك. ترى على وسطي زنارا. نعم اليهود يشدون اجز النار على اوساطهم نعم اقول لك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تقول ما تقول انت؟ يعني مفادةهن - [00:29:16](#)

رحمه الله يقول انا لست بيهودي ولا نصراني انا مسلم ومن لازم المسلم ان يقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام ويعتمد ما يقوله ولا يلتفت الى غيره. كما جاء عن ابن عباس - [00:29:43](#)

لما قيل له في المتعة ما قيل له ان ابا بكر وعمر يقولان كذا قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر - [00:30:01](#)

ما هو بيعارضون بقول ابي بكر وعمر يعارضون باقوال يهود ونصارى وكفار واحد من يزاول الدعوة مع الاسف سنين بل عقود قيل

له عن حديث لن يفلح قوم من لو امرهم امرأة - 00:30:17

حديث البخاري قال الكلام ليس ب صحيح الحديث ليس قال غاندي حكمت الهند ونجحت وتالت شهر حكمت الانجليز وقول دمائير هزمت العرب شلون وين ليفلون هؤلاء افلحوا يا اخي وش معنى - 00:30:38

الفلاح هل تدرك معنى الفلاح الذي جاءت به النصوص وما يدرك انهم افلحوا مئات الملايين عندهم والمساكين ويتجه عليهم الظلم والجوع والفقر ومع ذلك تقول وش معنى الفلاح في تقديرك وفي ميزانك؟ ما هو الفلاح - 00:30:59

علشان تحكم بان هؤلاء افلحوا والحديث ليس ب صحيح بل يرده الواقع يقول الان ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون قال ابو بكر وعمر مع ان ابا بكر وعمر من امرنا بالقتداء بهم - 00:31:25

اقتدوا بالذين من بعدى عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين يأتي بافعال يهود ونصارى ويبطل بهم الحديث الصحيح حين العقول ان كل هذا استدرج يصل بالانسان الى هذه المرحلة تجده تتסהهل في اول الامر في امر يسير ثم ما هو اشد منه ثم وجد نفسه في هذا الوحل - 00:31:49

كل من يصدق المسلم يصلي يقول سبحان ربى الاسفل هل قالها اول كلمة ذي هو استدرج قال كلام ثم الزم بلوازمه وهكذا. واعتمد على عقله وعقله من امثال هؤلاء ثم وصل الى هذا الحد - 00:32:19

فعلى الانسان ان يحتاط لنفسه ويهتم بامرها ويزن اقواله وافعاله بميزان الشرع ولا يسترسل فيما يلقي اليه من شبه وينظر فيها ثم يقبلها ثم يتبعها ثم يزيد عليها وهكذا رؤوس البدع - 00:32:42

رؤوس المبتدة يعني ما كانوا الى هذا المستوى من البدع لكنهم بدأوا بشيء يسير ثم نوقصوا واصروا ثم الزموا بلوازم فالتزموا ثم وصلوا الى هذا الحد صارت لوازم ثم صارت اقوال يعتمدونها - 00:33:07

نعم. ونظائر ذلك في كلام السلف كثير وقال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا. ان يكون له الخيرة من امرهم وخبر واحد اذا تلقته الامة بالقبول عملا به وتصديقا له. يفيد العلم - 00:33:27

عند جماهير الامة وهو احد قسمى المتواتر. ولم يكن بين سلف الامة في ذلك اي تقسيم الاخبار الى متواتر واحد هذا موجود في كلام شيخ الاسلام وكلام ابن القيم وكلام - 00:33:55

كثير من الائمة يعني ما هو مبتدع التقسيم تفاوت بين الاخبار هذا امر مقطوع به مجزوم به بين العقلاط خاطبا لكن ما رتب على هذا الكلام هو اللي مختلف معاهم فيه - 00:34:12

نعم نعم هذا موجود عند اهل شيخ الاسلام موجود وش تقول به وابن القيم وغيره من من علماء السلف نعم ولم يكن بين سلف الامة في ذلك نزاع. كخبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه. انما الاعمال - 00:34:28

وبالنيات وخبر واحد خبر فرض فرض مطلق لم يروه الا عمر ولا عن عمر الا علامة ولا عن علامة الا محمد ابن ابراهيم التيمي ولم يروي عن محمد ابراهيم التيمي الا يحيى بن سعيد الانصاري - 00:34:55

يعني ما شاركهم احد ومع ذلك تلقته الامة بالقبول ولا يستطيع احد ان يقدح فيه نعم وخبر ابن عمر رضي الله عنهم نها عن بيع الولاء وحبته. وخبر ابي هريرة رضي الله عنه - 00:35:15

لا تننك المرأة على عمتها ولا على خالتها. وقوله يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وامثال ذلك وهو نظير خبر الذي اتى مسجد قباء واحبر ان القبلة تحولت الى الكعبة فاستداروا اليها - 00:35:34

وكان رسول الله صلى الله عليه اخبار ضعيفة عمل بموجبها الائمة او وافق عمل الائمة والاجماع معه هل يصح الخبر بهذا او لا يعني مثل الا ما غالب على لونه او طعمه او ريحه - 00:35:58

ان الماء ظهور لا ينجرسه شيء الا ما غالب على لونه او طعمه او ريحه الاستثناء محل اجماع بين اهل العلم من حبت الحكم لكنه من حيث الثبوت ضعيف خبر لا وصية لوارث - 00:36:25

تلقته الامة بالقبول وعمل به الائمة ومع ذلك فيه كلام لاهل العلم شيخ الحافظ بن حجر يقول وتلقي الامة بالقبول للخبر اقوى من

مجرد تعدد الاسانيد نعم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل رسلاه احدا ويرسل كتبه مع الاحاديث. ولم يكن - 00:36:40  
 يرسل اليهم يقولون لا نقبله. لانه خبر واحد. وقد قال تعالى هو الذي ارسى رسوله هدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فلابد ان يحفظ الله حججه وبياناته على خلقه. لان لا تبطل حججه وبياناته - 00:37:11

هاته ولها فضح الله من كذب على رسوله في حياته وبعد وفاته. وبين حاله للناس. قال سفيان ابن ما ستر الله احدا يكذب في الحديث. وقال عبد الله بن المبارك لو هم رجال في السحر ان - 00:37:36  
 احسن الله اليك. لو هم رجال في السحر ان يكذب في الحديث لاصبح والناس يقولون فلان كذاب وخبر واحد وان كان يحمل الصدق والكذب. ولكن التفريق بين صحيح الاخبار وسقيمها لا يناله - 00:37:58

واحد الا بعد ان يكون معظم اوقاته الا بعد ان يكون معظم اوقاته مشتغلا بالحديث. والبحث عن سيرة الرواية ليقف على احوالهم واقوالهم وشدة حذرهم من الطغيان والزلل. وكانوا بحيث لو لو قتلوا - 00:38:18  
 وكانوا بحيث لو قتلوا لم يسامحوا احدا في كلمة يتقولها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا فعلوا لهم بانفسهم ذلك. وقد نقلوا هذا الدين علينا كما نقل اليهم فهم - 00:38:44

فهم يذكروا الاسلام. يذكروا احسن الله اليك فهم يذكروا الاسلام وعصابة اليمان. يقول كلمة فارسية تطلق على طلائع الجيش نعم وهم نقاد الاخبار وصيارة الاحاديث. فاذا وقف المرء على هذا على هذا من شأنهم - 00:39:05  
 وعرف حالهم وخبر صدقهم وورعهم وامانتهم. ظهر له العلم فيما نقلوه واو ومن له عقل ومعرفة يعلم ان اهل الحديث لهم من العلم باحوال نبيهم وسيرته واخباره ما ليس لغيرهم به شعور. اشتغلوا في سيرته - 00:39:32

حرروها ومحاصوها وجمعوا جميع رواياتها فكانهم عايشوه كانوا عايشوا معه كل ما صدر روحه واثبتو وقارنو بيته وبين غيره كأنهم كانوا معه عليه الصلاة والسلام والذي يعيش مع الشخص يعرف - 00:39:59

من حاله ولو لم يصرح انت لو عشت تعيش مع ابيك ثلاثين اربعين سنة هل احتاج ان يقارن ان ابوك او ان تسأل امك او او اخيك الاكبر؟ هل هل ابي يأكل هذا النوع من الطعام او لا يأكل - 00:40:25

ما يحتاج تسؤال لأن هذه المعاشرة كافية وهم عايشوا النبي عليه الصلاة والسلام من خلال اقواله وافعاله المنقولة اليهم بالاسانيد الصحيحة اكثر مما عايشت كالذي يحفظ خمس مئة الف حديث. ست مئة سبع مئة الف حديث - 00:40:45  
 هذا يحتاج الى ان يسأل ماذا يحب الرسول عليه الصلاة والسلام من الطعام ويكره نعم نعم هذى نسخة هذى نسخة قام به بعض النسخ نعم نعم ومن له عقل ومعرفة يعلم ان اهل الحديث لهم من العلم باحوال نبيهم وسيرته واخباره ما ليس لغيرهم - 00:41:09  
 ايه شعور؟ فضلا ان يكون معلوما لهم او مظنونا كما ان النحات عندهم من اخبار سيبويه والخليل. من اخبار سيبويه والخليل واقوالهما ما ليس عند لغيرهم وعند الاطباء من كلام بقراط وجاليلوس ما ليس عند غيرهم وكل - 00:41:41

في صنعة هو اخبر بها من غيره فلو سألت البقال عن امر العطر او العطار عن البز ونحو ذلك. لعد ذلك جهلا كثيرا ولكن النفاقة قد جعلوا قوله تعالى ليس كمثله شيء. مستندا لهم في رد الاحاديث - 00:42:06

فكلما جاءهم حديث يخالف قواعدهم واراءهم وما وضعته خواطيرهم وافكارهم كمثله شيء تلبيسا منهم وتدريسا على من هو اعمى قلبا منهم وتحريفا لمعنى الآية عن عن وتحريفا لمعنى الآية عن موضعه - 00:42:30

ففهموا من اخبار الصفات ما لم يرده الله ولا رسوله. ولا فهمه احد من ائمة الاسلام يقتضي اثباتها انه يقتضي اثباتها التمثيل بمال المخلوقين ثم استدلوا على بطلان ذلك بليس كمثله شيء. تحريفا للنصرين - 00:43:01

ويصنفون الكتب ويتوهموا من النص الثابت الذي اثبته الله لنفسه واثبته له رسوله عليه الصلاة والسلام توهموا منه التشبيه ثم عطلوه نفوه بقوله ليس كمثله شيء توهم التشبيه ثم عطلوا شبهه ثم عطلوا - 00:43:27  
 والله المستعان. نعم ويصنفون الكتب ويقولون هذا اصول دين الاسلام الذي امر الله به. وجاء من عنده يقرأون كثيرا من القرآن ويفوضون معناه الى الله الى الله تعالى. من غير تدبر لمعناه الذي بينه - 00:43:52

الرسول واحب انه معناه الذي اراده الله وقد ذم الله تعالى اهل الكتاب الاول اهل الكتاب الاول على هذه ماشي له الكتاب الاول اهل الكتاب الاولى. احسن الله اليك وقد ذم الله تعالى اهل الكتاب الاول على هذه الصفات الثلاث. وقص علينا ذلك في خبرهم لن -

00:44:14

ونزجر عن مثل طريقتهم. فقال تعالى افططا افتطمرون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق قم منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. الى ان قال -

00:44:47

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون والامانى والتلاوة المجردة ثم قال تعالى اي من غير نظر الا المعانى ومن غير تدبر ولا تفكرا ولا اتعاظ ولا تذكر -

00:45:07

هم يقرأونها لمجرد البركة وكان القرآن انزل لذلك هؤلاء اليهود الذين نعى الله عليهم اه ما ذكر في قوله وانهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. يعني مجرد تلاوة -

00:45:33

وانهم الا يظنون المقصود اننا ليس المقصود الكلام والتوجيه هذا الكلام لهم قم انتهى هم انتهى لكن هذا الكلام موجه اليانا لئلا نقع فيما وقعوا فيه نعم ثم قال تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من -

00:45:53

لله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما يكتبون فذمهم على نسبة ما كتبوه الى الله. وعلى اكتسابهم بذلك. فكلا الوصفين ذميم. ان ينسب -

00:46:23

الى الله ما ليس من عنده. وان يأخذ بذلك عوضا من الدنيا ما او رياسته نسأل الله تعالى ان يعصمنا من الزلل في القول والعمل بمنه وكرمه ويشير الشيخ رحمة الله تعالى بقوله من الشرع والبيان الى ان ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:46:47

ونوعان شرع ابتدائي وبيان لما شرعه الله تعالى في كتابه العزيز وجميع ذلك احق واجب الاتباع وقوله واهله في اصله سواء. والتفاضل بينهم بالحقيقة ومخالفة الهوى وملازمة الاولى وفي بعض النسخ بالخشية والتقوى بدل قوله بالحقيقة -

00:47:13

ففي العبارة الاولى يشير ان الكل مشتركون في اصل التصديق يعني اهل الایمان باصله سواء لانه مستوون في التصديق والتصديق عندهم لا يقبل الزيادة والنقص لكن الصواب انه يقبل ويتفاوت ويزيد وينقص -

00:47:50

لكن هذا ما قرره المؤلف رحمة الله على طريقتهم في تعريف الایمان نعم ففي العبارة الاولى يشير الى ان الكل مشتركون في اصل التصديق. ولكن التصديق يكون بعضه اقوى من بعض -

00:48:12

واثبت كما تقدم تنظيره بقوة البصر وضعفه. وفي العبارة الاخرى يشير الى ان التفاوت بين مؤمنين باعمال القلوب واما التصديق فلا تفاوت فيه. والمعنى الاول والمعنى الاول اظهر قوة. والله اعلم -

00:48:30

بالصواب. نعم. ان المثال الذي ذكره عن التمثيل بين الایمان والكفر قال الایمان مثل البصر والكفر مثل العمى وبهذا جاء التمثيل في القرآن الكريم الا يستوي الاعمى والبصير. فالبصر يوجد عند اكثر الناس -

00:48:52

ولا شك ان وجوده عندهم متفاوت منهم بالمقاييس الموجودة هذه اللي يسمونه ستة على ستة و منهم ما هو اقل الى ان يصل الى اضعف آن نسبة للابصار وهذا الایمان والتصديق -

00:49:16

بل لو اقتصرنا على هذا وزادوا عليه يعني لو لو قرروا هذا وزادوا عليه ان الایمان ان الاعمال من الایمان ويزيد وينقص بسبب زيادة الاعمال ونقصها ما اختلفوا مع اهل السنة -

00:49:37

لكنهم قالوا بهذا في اصل التصديق والاعمال شيء اخر غير الایمان غير داخلة في مسمى الایمان وهنا جاء الاختلاف بينهم وبين جماهير اهل السنة الكفر معروف انه درجة واحدة خلاص اذا وصل الى حد الكفر -

00:49:57

الذى لا يغفر سواء كان اعلى او ادنى ما يفرق كالعمى تقول والله هذا فلان عمى عمى خفيف وما يشوف شي وهذا عمى شديد مثل ما تقول هذا بصره شديد وهذا بصره ضعيف -

00:50:19

ما يمكن نعم قوله والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا يقول الله ولهم الذين امنوا وصيغة الذين الموصولة -

00:50:38

من الفاظ العموم والمصنف يقول المؤمنون كلهم اولياء الرحمن وهو ولهم ومولاهم نعم الذين امنوا وكانوا يتقوون الولي من الولاية. من الولاية بفتح الواو. التي هي ضد العداوة. وقد - 00:51:05

قرأ حمزة ما لكم من ولاية رائد حمزة ايه عندنا ما لكم من ولائهم من شيء بكسر الواو والباقيون بفتحها. فقيل هما لغتان وقيل بالفتح النصرة وبالكسر الامارة - 00:51:30

قال الزجاج وجاز الكسر لأن من لأن من تولي من تولي من تولي لأن من تولي بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان كذلك مكسور. مثل الخياطة ونحوها. يعني ونحوها من الحرف - 00:51:55

مكسورة خياطة صناعة كلها مكسورة نعم من تولي قيل لأن فيه عندنا من لا في لأن في تولي بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل نعم لأن في تولي بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان كذلك مكسور مثل الخياطة - 00:52:23

ونحوي فالمؤمنون اولياء الله والله تعالى ولهم. قال تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت. يخرجونهم من النور الى الظلمات. وقال تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان - 00:52:58

كافرين لا مولى لهم والمؤمنون بعضهم اولياء بعض. قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض الاية وقال تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في دين الله والذين اتوا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض - 00:53:29

الى اخر السورة وقال تعالى انما ولهم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله الذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون بهذه النصوص كلها ثبت كل ثبت - 00:54:02

ثبت فيها موالاة المؤمنين بهذه النصوص كلها ثبت فيها موالاة المؤمنين. بعضهم لبعض وانهم اولياء والله وان الله ولهم ومولاهم. فالله يتولى عباده المؤمنين فيحبهم ويحبونه ارض عنهم ويرضون عنه. ومن عادي له ولها فقد بارزه بالمحاربة. وهذه - 00:54:35

الولاية من رحمته واحسانه. يعني ليست بسبب حاجته اليهم والله غني عنهم وهم بحاجة اليه هم الفقراء الى الله نعم ليست كولاية المخلوق للمخلوق لحاجة اليه قال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولها ولم يكن له شريك في الملك - 00:55:08

ولم يكن له ولها من الذل وكبره تكبيرا. المخلوق مهما علت منزلته وزادت قوته كثرا عوانه وحراسه هو بحاجة ماسة الى هؤلاء الحراس حتى قيل ان الملك عبد لعيده لانه يخاف منه - 00:55:37

ويحتاج اليهم لو يغفلون عنه لا حصل له بعض ما حصل اذا كان مقدر له ذلك نعم فالله تعالى ليس له ولها العزة جميعا خلاف الملوك وغيرهم. من يتولاه لذله وحاجته - 00:56:03

الى ولها ينصره والولاية ايضا نظير الایمان. فيكون مراد الشيخ ان اهلها في اصلها سواء وتكون كاملة وناقصة فالكامنة تكون للمؤمنين المتقيين. كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقوون. لهم البشري في - 00:56:28

الحياة الدنيا وفي الآخرة. هذه الولاية متفاوتة بقدر تفاوتهم في الایمان والتقوى في الایمان والتقوى لأنها فسرت الذين امنوا وكانوا يتقوون الله جل وعلا بقوله الذين امنوا وكانوا يتقوون. من هم اولياء الله - 00:57:01

الذين امنوا وكانوا يتقوون والصفة الله ولهم وهم اوليا لهم وبقدر ايمانهم وتقوتهم يكون قدر هذه الولاية والموالة. نعم فالذين امنوا وكانوا يتقوون. منصوب على انه صفة اولياء الله او بدل منه او باظمار - 00:57:25

امدح او مرفوع باظمارهم. او خبر ثان. لأن واجيز فيه الجر بدلا من ضميري عليهم وعلى هذه الوجه كلها فالولاية ويجوز رفعه على انه استئناف بعد ان استكملت ان - 00:57:52

طفي الجملة من اسمها وخبرها نعم. وعلى هذه الوجه كلها فالولاية لمن كان من الذين امنوا وكانوا يتقوون. وهو اهل الوعد المذكور في الآيات الثلاث وهي عبارة عن موافقة الولي الحميد في محال في محاب - 00:58:17

ومساقطه ليست بكثرة صوم ولا صلاة. ولا تمزق ولا تمزق ولا رياضة عرف هم هذى نسخة هذه نسخة لكن تمزق عند الصوفية من من تمزق ثياب ولبس الردي منها والثياب الممزقة - 00:58:41

يظهرون بذلك انهم اه اقرب الى الله جل وعلا بالفقر وال الحاجة اليه هذه طريقتهم ولبسهم الصوف وعدم لبس الناعم من من الثياب واكل ناعم من الطعام والشراب يتقربون بذلك ويتدينون به لكن ليس هذا هو المقياس - 00:59:09

ليس هو ان ما سبقكم ابو بكر من كثرة صلاة ولا صيام ولكن بما وقر في قلبه فالعبرة بما وقر في القلب مقصورة منصوب على المدح اه امدح على انها منصوبة باظلمار منصوبة على المدح يسمونها - 00:59:31

لا علاقة وبين لا هو الارتباط موجود اضطرابات موجود لكن التأثير تأثير العامل هل هو التبعية لما تقدم او هو منصوب باظلمار او انه الى اخر ما ذكر ثابتة هم - 01:00:02

يجي بدل او بيان وش المانع صراط صراط الذين حميد الله مو يعرف انا ما يعرف خلي العجوز على نص القرآن. موجود ولا لا؟ موجود خلاص شو الايمان والتصديق وقوة اليقين الذي لا يساوره ادنى تردد ولا نسبة ما في ادنى نسبة - 01:00:22

يزيد بالطاعة لكن وصل في قلب ابي بكر الى حد اعلى من غيره ايه ما يخالف لكن النتيجة النتيجة هذه الطاعة قد تكون صلاة ابى بكر الذي انصرف منها وقد اخذ الاجر - 01:01:03

اكثر مسألة اجر صلاة بعض الناس الذي يصلى الليل والنهار هو لا يدرك من صلاته الا الشيء اليسيير هذه امور متفاوتة لكن عندنا نصوص ان افضل الامة بعد نبيها ابو بكر - 01:01:24

نعم شو ان تقول ان هذا يلزم عليه الدور الايمان يزيد بالطاعة والطاعة تزيد بالايامن هذا قصدك لكن لا بد من بداية ايها الاول؟ ثم يزيد الثاني عليه مم نعم وعلى هذا - 01:01:43

وقيل الذين امنوا مبتدأ والخبر لهم البشري وهو بعيد لقطع الجملة عما قبلها لنظم الآية ويجتمع في المؤمن ولانية من وجه وعداؤه من وجه. كما قد يكون فيه كفر وايمان وشرك وتوحيد - 01:02:09

ولا يكون كفر اكبر وشرك اكبر مع الايمان والتوكيد نعم. وتقوى ولا نفاق اكبر نعم وتقوى وفجور ونفاق وايمان. وان كان في هذا الاصل نزاع لفظي بين اهل السنة. وزناع - 01:02:31

معنوي بينهم وبين اهل البدع. كما تقدم في الايمان ولكن موافقة الشارع في في اللفظ اولى من موافقته في المعنى وحده. قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وقال تعالى قل قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - 01:02:51

الآية وقد تقدم الكلام على هذه الآية. وانهم ليسوا منافقين على اصح القولين. لو كانوا منافقين كيف لقنوا ان يقولوا اسلمنا نعم وقالتا وقال صلي الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه - 01:03:20

خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق. حتى يدعها اذا حدث كذب. اذا عاهد غدا اذا وعد اخلف اذا خاصم فجر. وفي رواية اذا اؤتمن خان. بدل اذا وعد اخلف - 01:03:45

اخوجه في الصحيحين فهذه الخصال قد توجد عند المؤمن فيجتمع فيه خصلة من خصال النفاق مع الايمان ولكن لا يمكن ان يجتمع النفاق الاعتقادي مع الايمان او الكفر الاكبر مع الايمان او الشرك الاكبر مع الايمان - 01:04:06

نعم. وحديث شعب الايمان تقدم. قوله صلي الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه به مثقال ذرة من ايمان فعلم ان من كان معه من الايمان اقل القليل لم يخلد في النار. وان كان معه كثير من النفاق فهو يعذب - 01:04:26

ابو في النار على قدر ما معه من ذلك. ثم يخرج من النار والطاعات من شعب الايمان والمعاصي من شعب الكفر. وان كان رأس شعب الكفر الجحود. ورأس شعب الايمان التصديق - 01:04:49

واما ما يروى مرفوعا الى النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ما من جماعة اجتمعت الا وفيهم ولی ولی لله لا هم يدرؤن به ولا هو يدری بنفسه فلا اصل له وهو كلام باطل. فان الجماعة قد يكونوا كفارا. وقد يكونوا فساقا - 01:05:08

يموتون على الفسق واما اولياء الله الكاملون فهم الموصوفون في قوله تعالى الا ان اولياء يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 01:05:36

الآلية والتقوى هي المذكورة في قوله تعالى ولكن احسن الله اليك والتقوى هي المذكورة في قوله تعالى لله واليوم الآخر والملائكة

والكتاب والنبين. الى قوله اولئك الذين صدوا واؤلئك هم المتفقون - 01:06:04

وهم قسمان مقتضدون ومقربون. فالمقتضدون الذين يتقربون الى الله بالفرائض من اعمال القلوب والجوارح والسابقون الذين يتقربون الى الله بالتواافق بعد الفرائض. كما في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من عاداني ولها - 01:06:36

فقد بارزني بالمحاربة. وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتواافق حتى احبه. فاذا احبته 01:07:09 كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. وليسني لاعطينه -  
ولئن استعاذه لاعيذنه وما ترددت من شيء انا فاعله تردد عني قبض نفس عبدي المؤمن عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت  
واكره مساءاته والولي خلاف العدو وهو مشتق من الواب - 01:07:39

وهو مسيء وهو مشتق من الولي هو اللي وهو مشتق من الولي وهو الدنو والتقارب فولي الله هو من والى الله بموافقته في  
محبوباته والتقارب اليه بمرضاته. وهؤلاء كما قال تعالى فيهم. ومن يتق الله يجعل له - 01:08:03  
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال ابو ذر رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه  
وسلم يا ابا ذر - 01:08:39

لو عمل الناس بهذه الآية لففتح لهم فالمتقوون يجعل الله لهم مخرجا مما ضاق على الناس. ويرزقهم من حيث لا يحتسبون. فيدفع الله  
عنهم المضار ويجلب لهم المنافع ويعطيهم الله اشياء يطول شرحها من - 01:08:56  
المكاففات والتأثيرات الحديث اه في سنته انقطاع ومحكم عليه بالظعن لكن معناه الذي يعود الى التقوى من يتقى الله يجعل له  
مخرجا من يتقى الله بجميع ما بفعل جميع ما امر به وترك جميع ما نهي عنه - 01:09:21

والوعد في القرآن الوعد في القرآن فاذا حقق التقوى وعمل بجميع ما امر به وانتهى عن جميع ما نهي عنه حصل له الموعود وحصل  
له خير الدنيا والآخرة ويرزقه من حيث لا يحتسب - 01:09:43  
بالنسبة للآخرة مآلاته او مصيره الى الجنة وبالنسبة لما يريد من امور الدنيا والدين كله يحصل بالتقوى والعلم من امور الدين واتقوا  
الله يعلمكم الله الى غير ذلك من ابواب الخير. اللهم صلي على محمد وعلى - 01:10:02